

تفسير البيضاوي

2 - { فإذا بلغن أجلهن } شارفن آخر عدتهن { فأمسكوهن } فراجعوهن { بمعروف } بحسن عشرة وإنفاق مناسب { أو فارقوهن بمعروف } بإيفاء الحق واطقاء الضرار مثل أن يراجعها ثم يطلقها تطويلا لعدتها { وأشهدوا ذوي عدل منكم } على الرجعة أو الفرقة تبريا عن الريبة وقطعا للتنازع وهو ندب كقوله تعالى : { وأشهدوا إذا تبايعتم } وعن الشافعي وجوبه في الرجعة { وأقيموا الشهادة } أيها الشهود عند الحاجة { □ } خالصا لوجهه { ذلكم يوعظ به } يريد الحث على الإشهاد والإقامة أو على جميع ما في الآية { من كان يؤمن بالله واليوم الآخر } فإنه المنتفع به والمقصود بذكره { ومن يتق □ يجعل له مخرجا }